

وزير المالية والاقتصاد أشاد بجهوده الداعمة للتنمية في بلاده

علي باجو: الصندوق الكويتي يمول سد كنداجي بعد استئناف نشاطه في النيجر

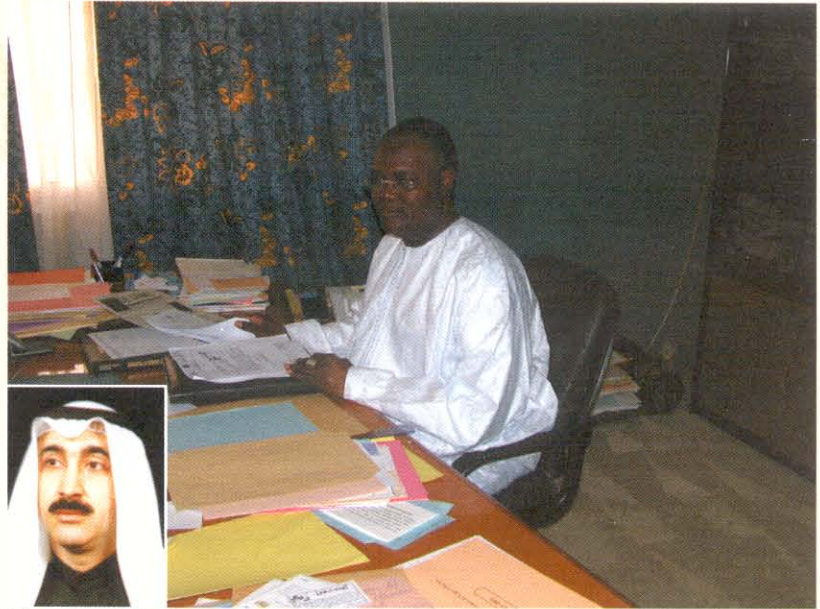
٧ مشروعات قام

بتمويلها أبرزها

المياه في الأرياف

ساهمت في تطوير

حياة السكان



أجرى الحوار: عبدالرحمن الهاشم
المدير الإقليمي لدول غرب إفريقيا

وزير مالية النيجر علي باجو

أكد وزير المالية والاقتصاد في جمهورية النيجر علي باجو غاماتيه ان التعاون القائم بين الصندوق وبلاده تعاون متميز يستحق الإشادة، منوها بجهود الصندوق الكويتي في تمويل ٧ مشروعات في النيجر حتى الآن ساهمت كما قال في حديث له مع مجلة الصندوق في تسهيل حياة المواطنين وإعانتهم على تحقيق الأستقرار خاصة مشاريع المياه في القرى والأرياف.

كما اعرب باجو عن امتنانه لدور الصندوق تجاه النيجر من خلال دعمه لها في إطار مبادرة تخفيف عبء الديون عن الدول الفقيرة، والتي اتاحت للصندوق العودة الى ممارسة جهوده في النيجر، منوها بأن الصندوق وافق على زيادة عنصر المنح في القروض للمساعدة على هيكلة الاقتصاد.

تطرق باجو في حديثه مع مجلة الصندوق إلى دور البعثة التي اوفدها الصندوق لتقييم مشروع توفير مياه الشرب الاقليمي دوسو وتيلابرى مؤكداً ان المشروع مهم جداً لبلاده، كما نوه بـ"سد كنداجي" المزمع انشاؤه بتمويل من الصندوق ووصفه بأنه سيغير حياة شريحة كبيرة من السكان وربما النيجر كلها ، وكشف باجو ان هناك حاجة لبعض المنشآت والأجهزة الصحية والتعليمية اعتبرها من الأولويات التي تتطلع بلاده إلى إقامتها.. والى التفاصيل.

أولوياتنا الحالية مكافحة الفقر

ودعم قطاعي التعليم والصحة وتطلع إلى مبادرة من الصندوق

نيامي، فما الهدف من الزيارة.. وهل كانت تتعلق بأى مشروعات أو جهود تمويلية؟ وما النتائج التى أسفرت عنها؟ هذه الزيارة تمت مؤخراً بعد انقطاع طويل بسبب المتأخرات.. وكانت ناجحة بكل المقاييس، وكان الهدف منها تقييم مشروع توفير مياه الشرب لأقليمي دوسو وتيلابرى وهو مشروع حيوى جداً لسكان القرى الواقعة فى الإقليمين المذكورين اللذين يقطنهما حوالى ٢ مليون نسمة حيث يتم إنشاء نقاط توزيع المياه وحفر الآبار. ولقد لمسنا من الفريق الكويتى كل تعاون ومساعدة وهذا أسلوب الصندوق منذ تعاوننا معه، فالصندوق دائم المساعدة ليس بالتمويل فقط وإنما بالمساعدات الفنية أيضاً.

زيادة عنصر المنح فى القرض

وأضاف: عندما جاءت البعثة الكويتية إلينا تقدمنا لها بطلبات تتعلق بزيادة عنصر المنح فى القرض المقدم لنا من الصندوق حسب تعليمات صندوق النقد الدولى الذى يساعدنا فى تنظيم هيكله الاقتصادى، إذ لا يسمح لنا بالاقتراض إلا إذا تجاوز عنصر المنح ٥٠% من قيمة القرض، ووجدنا الصندوق الكويتى مرة أخرى متفهماً لمتطلباتنا متعاوناً معنا إلى حد كبير مما أشاع لدينا الكثير من الارتياح نظراً لحاجتنا القصوى لهذا القرض الميسر من الصندوق لتنفيذ هذا المشروع الإنسانى.

إشادة خاصة بتفهم الصندوق كما أود فى هذه المناسبة أن أشيد كذلك بالمساعدة الفنية التى قدمها الصندوق لاستخدام خبير اقتصادى لدعم القدرات الفنية لوزارة التخطيط. ولقد كان بيننا منذ سنوات طويلة واستفدنا من تجاربه واستشاراته، وكان مثلاً يحتذى به وكنا نسعى لاستمراره فى موقعه، إلا أننا نتفهم قوانين الصندوق التى لا تسمح بذلك ونعرب عن إمتناننا لهذه اللقطة التى تصب فى جهود التنمية.

سد كنداجي.. سيغير حياة السكان

يعتبر سد كنداجي من أهم الأولويات لجمهورية النيجر، حيث عقدتم

يعود التعاون بين الصندوق الكويتى وجمهورية النيجر الى عام ١٩٨٠ عندما مول الصندوق مجمع أنوارارين الكهربائى، كيف تقيمون ذلك التعاون منذ ذلك الوقت الى الآن؟ بين النيجر والصندوق الكويتى تعاون متميز يستحق الإشادة، فلقد كان الصندوق يقف دائماً الى جانبنا ويساهم دائماً فى تمويل أولوياتنا وهو تعاون يحتذى به ونحن سعداء به ونتمنى استمراره على هذا النهج المتميز.

٧ مشاريع اثرت فى حياة المواطنين

ساهم الصندوق الكويتى فى تدعيم خططكم وجهودكم الرامية لتحقيق التنمية من خلال مساهمته فى تمويل ٧ مشاريع. فإلى أى مدى حققت تلك المشاريع أهدافكم التنموية؟ المشاريع التى مولها الصندوق مشاريع حيوية تهتم شريحة كبيرة من السكان فى المناطق المختلفة فى البلاد. لقد سهلت لهم معيشتهم وإعانتهم على الاستقرار، ويمكن القول بأن تلك المشاريع كان لها الأثر المباشر على حياة المواطن فى النيجر خاصة مشاريع المياه المختلفة فى القرى والأرياف.

مشروع مياه الشرب لـ ٢ مليون نسمة

منذ فترة قصيرة قامت بعثة فنية من الصندوق بزيارة العاصمة

بعثة الصندوق قامت بتقييم مشروع حيوي لتوفير مياه الشرب في إقليمي دوسو وتيلابرى



ساهم الصندوق فى مشروعات تنمية الثروة الحيوانية والمياه فى النيجر

انخفاض مستوى مياه نهر النيجر يندرج بكارثة بيئية وإنسانية

الأمراض.

إن هذا المنتدى يعنى بتلك المشكلة، ونريد أن نعرضها على الملأ بغية التوصل الى حلول جذرية قد لا تكون آنية لكن نطلب مساندة المجتمع الدولي. لقد تحاورنا مع شركائنا في التنمية بشفافية حول محاور المنتدى والتي تتعلق بصياغة سياسات تنمية قطاعية وبخاصة القطاع الزراعي والتنمية الريفية وتوفير الغذاء ونشر التعليم وتحسين الخدمات الصحية وتوفير فرص العمل. لقد وجدنا تجاوباً مشجعاً وتأييداً واسعاً ووعوداً بتقديم كل المساعدات الممكنة لتنفيذ الاستراتيجية المطروحة واستطرد الوزير قائلاً: في الحقيقة كانت مشاركة ٦٠ عضواً ممثلاً للجهات والدول المانحة

تمثل نجاحاً بحد ذاته ورسالة لنا بأن المجتمع الدولي يساندنا، وهذا أيضاً ما لمسناه من خلال مداخلة ممثل الصندوق الكويتي الذي أوضح استعداد الصندوق للنظر في أولوياتنا ونحن ممتنون لذلك أشد الامتنان.

مبادرات

ومتأخرات

ما الموقف الذي

أخذته الصندوق

الكويتي تجاه

محاولات تخفيف حدة الفقر في النيجر في إطار مبادرة تخفيف

عبء الديون عن الدول الفقيرة " بال HIPC؟

لا أجد من الكلمات ما يكفى للإعراب عن شكر وتقدير حكومة وشعب النيجر لمبادرة الصندوق الكويتي في تخفيف مديونية النيجر، ففي إطار المبادرة المعروفة بالـ "HIPC" وقع الصندوق معاً اتفاقاً في فبراير عام ٢٠٠٣ كان من نتائجه الإيجابية الأولية استئناف نشاط الصندوق في النيجر بعد توقف طويل بسبب الديون المتأخرة، فنحن دولة فقيرة ومواردها القليلة لا تغطي احتياجاتنا والاتفاقية التي وقعها الصندوق في هذا الإطار بالإضافة إلى شروطها المميزة وكذلك المؤسسات والدول الأخرى منحنا مساحة لالتقاط الأنفاس تمهيداً لترتيب أولوياتنا.

اجتماعاً في أكتوبر ٢٠٠٢ لبحث إمكانيات تمويله وإنشائه، هل يمكن لكم إعطاءنا فكرة عن هذا المشروع وكذلك دور الصندوق الكويتي في تمويله مستقبلاً؟

نعم، فبعد إقامة هذا السد ستغير حياة شريحة كبيرة من السكان وبخاصة في المنطقة التي يقع فيها المشروع، بل ستستفيد منه النيجر كلها، حيث يهدف إلى تعزيز استراتيجيتنا لمكافحة الفقر عن طريق تحسين الظروف المعيشية للسكان وتوليد الطاقة الكهربائية وتوفير المياه للشرب واستصلاح الأراضي، ذلك أن انخفاض منسوب مياه نهر النيجر يندرج بكارثة كبيرة على البيئة وحياة الإنسان والحيوان والنبات، ولا بد من بناء السد كحل أمثل

للحيلولة دون التدهور في الأوضاع لتأمين المياه المستدامة لنهر النيجر.

وكما أود أن أنوه بدور الصندوق الفعال إبان اجتماع الممولين الذي عقد في نيامي حول المشروع، حيث أعلن ممثل الصندوق استعداد مؤسسته لمساندة المشروع مما كان له أطيّب الأثر في استمالة مجموعة التمويل

العربية لتغطية تكاليف إنشاء جسم السد وهو الجزء الأهم في المشروع.

مبادرة الـ HIPC

تحظى مبادرة الـ HIPC باهتمام بالغ من جانب حكومة النيجر حتى أنكم نظمت يومى ٨، ٩ يونيو ٢٠٠٣ منتدى لهذا الغرض، فماذا كانت المحاور الأساسية للمنتدى، وإلى أى مدى تصب في قناة مكافحة الفقر؟ وماذا كان موقف الممولين وبخاصة الصندوق الكويتي؟

مكافحة الفقر هاجس أساسى لحكومة النيجر التي تحاول بشتى الطرق المتاحة ذلك أن عدد سكان النيجر يبلغ ١٢ مليون نسمة يعتبر ثلثهم من الفقراء ويعيش حوالى ٤, ٣ مليون نسمة منهم تحت خط الفقر بسبب الجفاف المستمر والتصحر والجهل وتفشى



علي باجو: نتطلع لمساعدة الصندوق في تطوير التعليم

مبادرة HIPC فرصة لنا لالتقاط الأنفاس وترتيب الأولويات



الصندوق الكويتي ساهم في مشروعات المياه والري في النيجر

المساعدة لبرامجنا التنموية، بل أن احتفاظنا بهويتنا الإسلامية إلى جانب تدريس اللغة الفرنسية في مدارسنا مع اللغة العربية هي رسالة واضحة لاحترامنا الأديان، ونحن نسعى إلى تعزيز الثقافة الإسلامية والعربية في مدارسنا، وهذا لن يأتي إلا بدور أكبر للمؤسسات العربية - مثل الصندوق الكويتي لنشر وتطوير التعليم العربي والإسلامي في جمهورية النيجر.

معالي الوزير .. الزائر للنيجر يلاحظ الطابع الإسلامي لبلدكم ولسكانه المسلمين، فما هي جهودكم في المحافظة على هويتكم الإسلامية؟ والى أي حد أنتم مهتمون بإبراز هذا الطابع؟ الإسلام ديننا ودين آبائنا ، ونحن متمسكون به، فخورون بأننا مسلمون ولعلكم لاحظتم أن الناس تقيم شعائرها في الشوارع نظراً لقلة المساجد، وهذا لم يمنع الدول والمؤسسات الأخرى من تقديم

هذه بعض اولوياتنا

وبعد تسوية مشكلة المتأخرات، هل هناك مشاريع جديدة ترغبون أن يقوم الصندوق الكويتي في المساهمة بتمويلها؟

هناك الكثير من الأولويات ومنها مشروع سد كندا جي الذي تحدثنا عنه وعن أهميته وكذلك مشاريع المياه ودعم قطاع التعليم الذي يعد بمثابة العمود الفقري لاستراتيجية مكافحة الفقر، وهناك حاجة شديدة لإقامة بعض المنشآت والأجهزة التعليمية والصحية، ونأمل بمبادرة من الصندوق الكويتي في هذا الاتجاه.

هكذا نحترم الأديان

الصندوق

متفهم

لظروفنا ولا

ننكر دعمه

ومساندته في

تخفيف عبء

الديون

والمتأخرات



أحد مشروعات الصندوق في النيجر